

الأغاني

ذكر قيس بن ذريح ونسبه وأخباره .

هو فيما ذكر الكلبي والقحذمي وغيرهما قيس بن ذريح بن سنة ابن حذافة بن طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة وهو علي ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وذكر أبو شراعة القيسي أنه قيس بن ذريح بن الحباب بن سنة وسائر النسب متفق واحتج بقول قيس .

(فَإِنَّكَ تَهْـؤَيَامِي بِلأَيْدِي غَوَايَةِ ... فَقَدْ يَا ذَرِيحُ بِنَ الْحُبَابِ غَوَايَاتُ) .
وذكر القحذمي أن أمه بنت سنة بن الذاهل بن عامر الخزاعي وهذا هو الصحيح وأنه كان له خال يقال له عمرو بن سنة شاعر وهو الذي يقول .

(ضَرَبُوا الْفَيْلَ بِالْمِغْمَسِ حَتَّى ... ظَلَّ يَحْبُو كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ) .

وفيه يقول قيس .

(أُـنَبِئْتُ أَنَّ لَخَالِي هَجْمَةً حُبْسًا ... كَأَنَّهِنَّ بِجَنْدَبِ الْمَشْعَرِ الذُّمُّلُ)